

بشارة المصطفى

[23] بحجزتي، وأخذت ذريتك بحجزتك، وأخذت شيعتكم بحجزتكم، فماذا يصنع ا [عز وجل بنبيه وماذا يصنع نبيه بوصيه، خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحارث: وقام يجر رداءه جذلا، لا ابالي وربى بعد هذا متى لقيت الموت أو لقيني. قال جميل بن صالح: فأنشدني أبو هاشم السيد ابن محمد (1) في كلمة له: قول علي لحارث عجب * كم ثم اعجوبة له حملا (2) يا حار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه (3) واسمه وما عملا وأنت عند الصراط تعرفني * فلا تخف عثرة ولا زللا اسقيك من بارد على طمأ * تخاله (4) في الحلاوة العسلا أقول للنار حين توقف لل [* - عرض على حرها: دعي الرجل دعيه لا تقربيه ان له * حبلا بحبل الوصي متصلا هذا لنا شيعة وشيعتنا * أعطاني ا [فيهم الأملأ " (5) 5 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي (رحمه ا [) في جمادى الآخرة سنة عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد (رضي ا [عنه) قال: أخبرنا أبو عبد ا [محمد بن محمد بن النعمان (رحمه ا [)، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينة (6)، عن عطا، عن سعيد بن جبیر، عن _____ (1) هو اسماعيل بن محمد الحميري، لقب بالسيد ولم يكن علويا ولا هاشميا، كان كيسانيا فاستبصر وحسن ايمانه. (2) في البحار: أي حمل حارث هناك أعاجيب كثيرة له. (3) في الأمالي: بنعته. (4) تخاله: تظنه. (5) عنه البحار 68: 120، رواه في تأويل الآيات 2: 650، عنه البحار 27: 159، أخرجه الشيخ في أماليه 2: 238، والمفيد في أماليه: 3. (6) في " ط " : أبو كندة، وهو مصحف، وفي التقريب: 555: " هو يحيى بن المهلب البجلي ". (*) _____